[227] نستعين) قال الله عزوجل: بي استعان وإلى التجأ اشهدكم لاعيننه على أمره ولا غيثنه في شدائده، ولاخذن بيده يوم نوائبه. فإذا قال: (اهدنا الصراط المستقيم) إلى آخر السورة، قال الله عزوجل: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل، فقد استجبت لعبدي، وأعطيته ما أمل، وأمنته عما منه وجل. قال: وقيل لامير المؤمنين عليه السلام: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن بسم الله الرحمن الرحيم أهي من فاتحة الكتاب ؟ فقال: نعم، كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرؤها ويعدها آية منها، ويقول: فاتحة الكتاب هي السبع المثاني (1). 4 م: فضلت ببسم الله الرحمن الرحيم وهي الاية السابعة منها (2). 5 لى (3) ن: بهذا الاسناد عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب، وهي سبع آيات تمامها ببسم الله الرحمن الرحيم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن الله عزوجل قال لي: يا محمد (ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم (4) فأفرد الامتنان على بفاتحة الكتاب، وجعلها بازاء القرآن العظيم، وإن فاتحة الكتاب أشرف ما في كنوز العرش، وإن الله عزوجل خص محمدا وشرفه بها، ولم يشرك معه فيها أحدا من أنبيائه، ما خلا سليمان عليه السلام فانه أعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم ألا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت: (إني القي إلى كتاب كريم * إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم) (5) ألا فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله الطيبين، منقادا لامرهما، مؤمنا بظاهرهما وباطنهما، أعطاه الله بكل حرف منها حسنة، كل واحدة منها أفضل له

---

(1) عيون الاخبار ج 1 ص 300. (2) تفسير الامام ص 28. (3) أمالى الصدوق ص 106. (4) الحجر: 87. (5) النمل: 29 و 30.